

مساءً ات

الشاعر الليبي

سعد النصوري

منشورات مجلة اتحاد كتّاب الإنترنت المغاربة نونبر 2013





ديوان (مساءات) الشاعر الليبي سعد المنصوري



نخبة عن سيرة

الشاعر الليبي سعد المنصوري



*

*

* - مدير المركز الثقافي طبرق

* - نقيب الاعلاميين والصحفيين طبرق

* - رئيس تحرير مجلة (أثير) ورئيس تحرير صحيفة حماة الثغور

* - محرر بصحيفة المختار وصحيفة طبرق الحرة

* - مراسل صحيفة الوطن الليبية

* - ادارة اعمال جماعة بنغازي

*

الفهرس

- أحبها..
- اشتهاء ..
- أقبلت تتهادى
- أميرتى ..
- إنها الايام ..
- تلك حبيبتي..
- حبيبتي ..
- حلم في حالة أرق..
- حنين ..
- حوار..
- أيام ودروب ..
- دروبي إليها..
- رنين ..
- زمن العشق ..
- زمن الغروب..
- سفر
- سيدتى
- ضباب
- عبير كلماتها..
- عتبات الصبر
- عفوك يا وطنى ..



على ضفاف الجرح..
على فراش الشوق ..
عندما يأتي المساء
عندما يصمت المساء .
في سماء الليل
كانت حولي..
كل المساءات
لحظات الغروب..
لحظاتي معك
لحظة غربة
لقاء..
ليل الشوق..
مساء الألوان..
مساء الياسمين ..
مع حبيبتي..
مواسم الضباب..
نخب اللقاء ..
هيا .. اقتربي..
وعد الانتظار ..
ليل عبر ذاكرة التفاصيل

أحبها..



قلمي .. ونبض خافقي
وهذه الأوراق
تذوب سحرا بعطر شوقي إليها
يكونني الحنين
أيها الرفاق
كل مساء .. ترسل كلماتها
هدايا شوق
من مدن الليل ولهفة العشاق
بعبق روحها
وعذوبة صمتها
وشهيات القبل للروح تريق
أحبها يا رفاقي
أحبها حد الوجد
حد التلاشي
حد الاحتراق
أحبها .. حبيبة
وصديقة
وطنا للروح



أشتهي كل مساء موعدي معها...
ولحظة عناق

اشتهاء ..

حبيبي دون النساء
كلماتي تفوح بعطرها
سطوري إليها تطير
كأنها ضفائر ضياء
تلثم جبينها ..
تسكب شوقي بين يديها
حفنات تمنى
وأهازيح رجاء
أعشق اسمي
وهي تهمس به
نعمة حب غناء
أحب فيها براءتها
طفلة تغضب مني
تضجر من ضجيجي
تبتعد عني
وفي موعدا .. تسبقني
لحظة اللقاء
آية حب هي

وحدها ملكت قلبي
رغم ما عرفت من نساء
تغفر لي هذري ولهوي
ألجأ إليها كلما أضجرتني المساء
وحدها تتقن العشق بلغة الملوك
وحدها توقد في ليلي
وهج الاشتهاء

أقبلت تتهادي



أقبلت تتهادي

خطاها ..

تقترب

على قلبي صداها

يزداد نبض القلب

بين الجوانح

يتوهج هواها
أحضانها ...
تغيب بين ذراعي
فالشوق مثلي
قد أضناها
وألثم شفتيها
كأنني بها
كأس خمر
يكونني لظاها
وذاك الثوب الأحمر
المزهر
يكاد يطير نشوة
تلذذت بصداها
حبيبي
انظري إلى عيني
لا تخجلي مني
فأهاتي
في عينيك منتهاها
تعالني إلى حضني
لنغيب معا
فما الحياة إلا لحظة حب
يجذب العمر ..

إن غاب هواها
وإن كان المنون بعدها
فلا يهمننا المنون
إن نحن عشناها

أميرتي ..



جنيّة أنتِ..؟
أم أميرة عشق
فرت من طلاسـم السـحر القديم
شاعرة أنتِ .. ؟
أم تعويذة حب .. بين زمنين
صحوٌ وسديم
أم أنك آهة حرّى
سكنت أعماقي
أوقدت في كياني الجحيم
رائعتي أنتِ

أسطورة كلماتي
وريشة همساتي
دائي ودوائي
شفائي في زمني السقيم
أميرتي أنتِ
سيدة أحلامي
منتهى آمالي
مُغرم أنا بك .. أم تراني غريم!!..
خذي ما شئت من حياتي
من ليلي وآهاتي
من عمري وحكاياتي
فَعشَقك للعمر.. مالك ومُقيم
كل فجر .. أبتهل للنور
أستجدي الندى والياسمين
أن تكوني يوما .. قصيدي وحدي
بشوقك تهمسين..
بزخارفك على مساحاتي تنقشين
أصول الهوى .. ودستور النعيم

إنها الايام ..

إنها ... أيامنا
قرأتنا ..
رسمتنا ..
تفننت في نقش الدموع
على وجنات أحلامنا
أسقتنا مرّ الصبر
ضمدت بالآهات الآمنا
نقشت على الأوجاع
زخارف النزف
وعلى ضفاف الصمت
قيدت أوهامنا
ومن أفق الغيم أمطرت
أمالا وأحلاما أنعشتنا

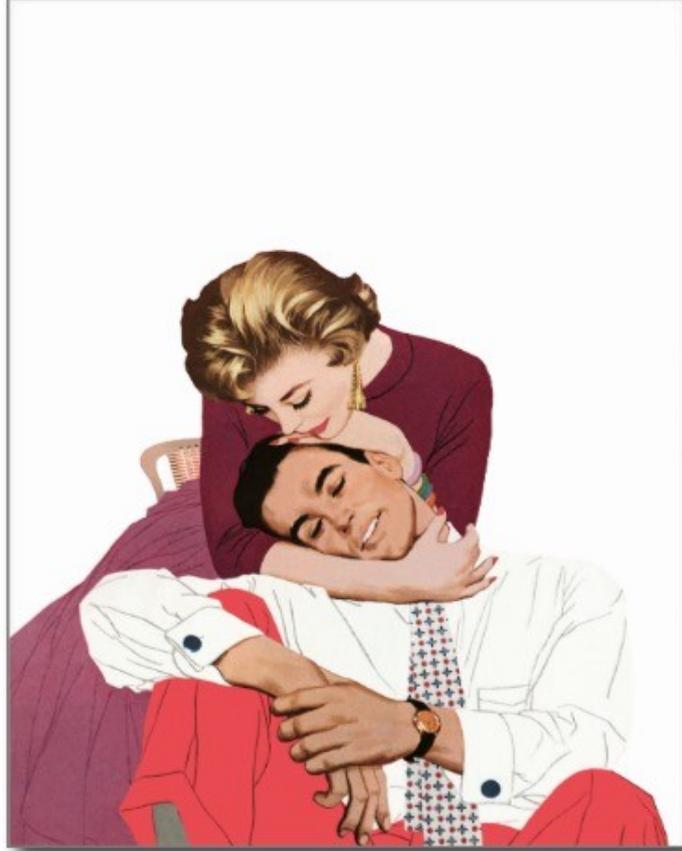


هي الأيام أجادت دورها
أحداث وتواريخ
هي باختصار .. أعمارنا

تلك حبيبتى ..

قريبة هنا ..
تسكن بين نبضاتي
تخفق بعذوبة بين ضلوعي
أغنية
همسة
قصيدة
آهة عشق حرى
تستوطن ليل دموعي
أحبها ..
زهرة فاح عطرها بين أيامي
قبس من نور
أوقد على دروب الوحشة شموعي
تلك حبيبتى
أية من آيات الوفاء
أسطورة عشق
بين طلاسما سر خضوعي

حبيبي ..



ها هو المساء
يوقد الشوق إليك
يغريني بطيفك
بهمسك
بكل ما لديك
بذاك اللقاء
المتوهج دفنا
في سحر عينيك
هيا حبيبي .. اقتربي
حائرة أنت!! ..
بين دروب الشوق
وهل للشوق مذاق

إلا إليك
اسقيني نبيذ هذا الهمس
خمرا عذبا من شفقتك
ودعيني أنسى غربتي
هنا .. مع عطر جسدك
وحوارا ساخنا
مع نهديك
دعيني ألثم قباب النقاء
وقلاع النشوة
وحصون العشق
بين راحتك
وارفعي راياتك البيضاء
فالاستسلام عشقا
أحلى اعتراف
قرأته في لحظتك

حلم في حالة أرق ..

يغفو وحيدا على ضفاف الصمت
يغمره الحنين وجعا
يكاد من أنينه .. يحترق
ترسمه القصائد نغما
ترسله الكلمات آهة شوق
تكاد من عبراتها .. تختنق
يسكن ذاكرة الليل
يرافق همسات النجوم
يقرأ طالعه ..
كأنه شهب لحدود الغيب اخترق
ويعود كسيرا إلى مخدعي
يبعثر حولي همساته
يوقظ في ذاكرتي مرّ عبراته
ويهديني .. بعض توتر
وكثير من القلق
ألمم حولي صورته وذكرياته



وأحضنه بين سطوري
يتأرجح بين أفكاري ..
موجة انتظار تائهة ..
لا تصل .. ولا تتقن الغرق
يغلبني النعاس ... أغفو مجهدا
وفي الصباح
يوقظني ضجيج الورق
هذا حلمي .. أرهقتني
أتعب الليل سهرا
من عبثه صارت تشكو دروب الأرق.

حنين ..

زمن رحيل الشمس
وارتماء الخطوات
على شاطئ الأمس
تتأرجح آثارها
بين الذكرى
ولحظة الشوق
وعذوبة الهمس
في مساء اللحظة
يشدني إليك الحنين
يقيدني الأنين
ويغمرنى عطر أنفاسك
رغم المسافات
رغم البعد ..

ديوان (مساءت) الشاعر الليبي سعد المصوري

عطر بنفحات الياسمين

حبيبتي .. كلماتك نداء

أشعارك باقة ورود

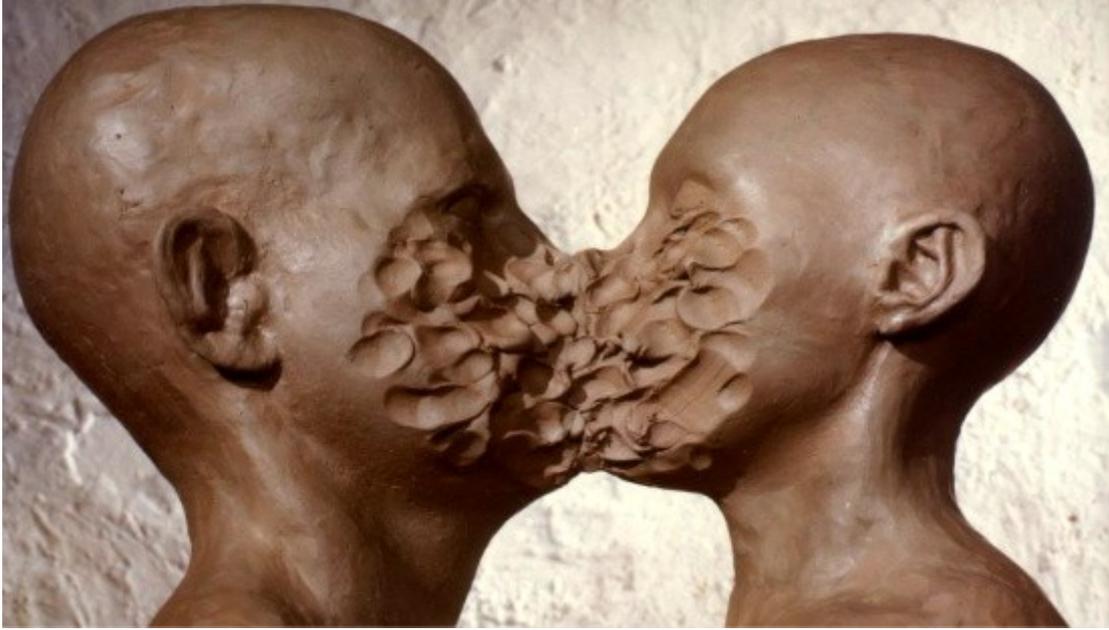
تطرق زمني كل مساء

يا أشهى ملامح اللحظة

يا أعذب وعد باللقاء.



حوار



في هذا الصباح..
دعاني فنجان قهوتي للحوار
كان مرًا .. شاحبا
لا طعم له ولا قرار
في رشفاته وجع
في سواده ... حزن وانكسار
حاورته بصمت
أين طعم الفجر فيك
أين نكهة الياسمين
وشذى الجنار
أين بريق سوادك
ووهج صحوتك بين السمّار
لحظات...
رأيت في إجابته دموعي
لمحت بين رشفاته
وجع يسكن أعماقي
ينبض بين ضلوعي
ليبيا .. يا أرض الشهداء

يا بلسما .. يا منارة رجوعي
أثقلوك بالهموم
بالأحزان ..
بتيارات لا تفقهيها
بالعدالة بالوسط بالإخوان
بكل ما حوت أجندات السياسة
من فكر بشر وإبداع شيطان
قاعدة وسلف وصوفية
فسق وخمر في كل مكان
كيف لا تسود قهوتي
ومرارة ليبييا .. نzf تقشعر له الأبدان

هذا فيدرالي .. وهذا لا فيدرالي
وللسلاح سطوة فيك و عنفوان
ليبييا أيتها الجريحة
يا أرض الشهداء .. يا حزن الأمان
تعودنا الصبر فيك
تعودنا بين ربوعك .. نخوة الإنسان
اصبري يا أم ..
إنهم جنود في الأفق
رحلوا ساعة الشهادة
وما زالوا عند ندائك .. أشجع الفرسان
فإن عجز الأحياء عن حمايتك
فالشهداء أحياء فيك ..
وحدهم صدقوا ساعة الامتحان

أيام ودروب

فجر وسفر ..
مد وجزر .. شروق وغروب
وعد ولقاء ..
آمال تولد .. وشموع تذوب
والقمر الشاهد الصامت
على ليلى ...
على همس الأحلام

على قصائد شوق لا تتوب
رسالتي إليك
يا روح الكلمات
يا قدر العمر المكتوب
بين يديك أحلامي وكل آلامي
وعلى مرافئ عشقك
ينتهي الترحال..
يتلاشى من ذاكرة الطريق
درب الهروب

دروبي إليها

سرتُ على دروبي إليها
تسبقني الكلمات
ترافقني الوعود
ترصدني الخطوات
أنتقي لها باقة ورد
وأسرق من القمر
سحر المساءات
وأرسم حروف اسمها
على جدران المحطات
غدا .. تروينا بصمت
ليال الشتاء
مواعيدا مبللة
يحكيها المطر
يسردها السكون أروع الحكايات
دروبي إليها .. رحلة عمر
ينقشها الفجر
أغنية ولحنا
أفقا للأمنيات

رنين

عندما أتأمل عرس الشمس وهي تعانق الأفق في لحظات الغروب أتذكر ملامح حبيبتي وشوقي إليها ..
ياخذني سحر المساء إلى زوايا الحنين ، وضاف الشوق ونفحات الياسمين .. تنتشي كلماتي .. تختفي
بين سطوري ملامح الأنين .. وأسافر عبر المدى إلى حلمي إلى همس الغروب و.... فجأة نغمات
الهاتف توقظني .. تعيدني من سفري .. أتطلع إلى الرقم المتصل .. إنها حبيبتي .. وطن الكلمات
ووطني .. أه ما أجمل هذا الرنين.

زمن المشقة

في زمن العشق ..
في لحظات الانصهار ..
أستسلم لذاك الغيم ..
أخضع لقوة التيار ..
أنسى تفاصيلي ولامحي
أفقد كل حدودي ..
وتغمرنى دروب الأسفار
يخترقني صمت الليل
يرويني الموج .. مدا وجزرا
ينقشني هديرا في ذاكرة البحار
أسأل عنها النجم والقمر ..
أفتش عنها ذاكرة المحار ..
وأغوص في أعماق اليم
علني أجد منها أثرا .. أو تذكرا
حبيبتي وحدها .. سري الدفين
لا تأسرها الحروف أو تصفها الأخبار
أعشقها صبورا ووجعا
أشتهي نرقي إليها على ضفاف الانتظار
وستظل وحدها سفري وعودتي
وحدها .. تملك كل مفاتيح الأسرار
أحبها .. همسة فجر وحكاية غروب
محطة في حياتي .. هي أجمل قرار

زمن الغروب



كان زمن الغروب
عاصفة في الأفق
ولحظات غربة
تسكن ذاكرة الدروب
تلتهم الكلمات صمت الليالي
وشموع الوعد
في سكون تذوب
ونبضات العشق تأسرني
وحنيني إليك
لا يعرف النضوب

كلماتي في محرابك

تعترف بعشقتها

وإن كان العشق ذنبا

فهي عنه لا تتوب

سفر

طوي القلم مسافات الأسطر .. ويرسم هنا وهناك خواطر الروح بلامح المساء الذي يذكرني بعطرها
وسحرها وشدو همساتها .. يذكرني أفق الغروب باحمرار وجنتيها وأنا أتأمل ملامحها .. يذكرني نسيم
الحبر بعبير أنفاسها التي تبعثني بها كأنني ذرات عطر هارب من زجاجة الأساطير، يذكرني مسائي
هذا .. بأول لقاء معها .. حيث كانت وكنا وكان الحلم يجمعنا .. مساء الياسمين .. مساء الوعد
والرياحين .. مساوئك أمل أيتها القاطنة ذاكرة السنين .. مساء الغروب الذي سكنت غربته دروب
المسافرين .. مسافر أنا حبيبتي .. وهذا القلم رفيقي .. وأوراقى وشوقي إليك وبعض من حنين

سيدتي

قد يروي لك غروب الشمس صبري وانتظاري

قد يهمس لك البحر سري وأخباري

وتشدو الأطيوار بشوقي واندثاري

قد تروي الكلمات سهري

وتتناقل الشرفات والزوايا قصصي وأشعاري

ويسكن الشتاء ذاكرة الفجر

وتشتاق الليالي دفء أمطاري

وتظل وحدك حبيبي .. سيدتي وأميرتي

وأروع أقداري

ضباب



ضباب .. كأنه جزء من تفاصيلي .. كأنه يسكن داخلي .. يحتويني .. كأنه حلم يعانق ليلي .. وفي مساحات من الوهم يرميني .. ضباب على بوابة الخريف .. على عتبات الانتظار .. على كل محطاتي وعاويني .. كأن الخطى تاهت من دروبها .. أو أنها هربت من حصاري لها .. من جدل أفكارى .. بين شكى ويقيني .. عينك مرفني أيتها الحقيقة .. وحنك وطن يحتويني .. كوني دمعة على خد أيامي .. أو شمعة في ليلي تحكيني .. هو الانتظار يا عمر الوعد .. أرهقني .. أرهق أيامي .. وزاد عبئه على سنيني

عبير كلماتها

مع عبير كلماتها

وشذى عطرها وهمساتها

يخلو مساني

يغرد طير الأمل

في أجواني

ويرسمنا المساء



أسطورة عشق
شغلت القاصي والداني
مساء حبيبي
ورد وريحان
أغاني وقصص وألحان
أهازيج شوق من البادية
وأشعار الحنين لكل زمان
كلماتي إليها
وورودي اشتاقت للمسمة يديها
ومهما كثرت الجميلات حولي
فقط حنيني وشوقي إليها ..



عتبات الصبر



عتبات الصبر
تستنزف الكلمات
تثقل ليل الدرب
تُتعب الخطوات
ويظل الفجر هناك في الأفق
حبيس الأمانى والأحلام
طيف قصص وحكايات
كلماتي إليك حبيبي
وعد صدق لأجمل الأميرات
كلماتي إليك هدية
يا عبير الروح .. يا همس الأمسيات
يا فجرًا يعشق الحرية
يا قصيدة عجزت عن وصفها اللغات
مرّ الصبر صار شهدا
يوم سكنت همساتك درب الكلمات
وليل الوجع أدمن وجودك

صار الأرق رفقتك
أمنية من الأمنيات

عفوك يا وطني



جرح ينزف عشقا .. والكلّ يحمل في يده سكيننا .. وفي اليد الأخرى راية أرهقتها خفقا .. حناجر
صدحت يا ليبيا .. وأرواح راحت زهقا .. وشموع الوجد زادت ليلك .. بؤسا وحرقا .. حتى الجرح
صار جراحا .. والوجد آهات وفرقة .. والجيش .. مليشيات .. والكل يعربد بجسدك يا وطني .. ووحده
تحتضر أرقا .. ثائر مكتوم الصوت .. والمتسلق يصدح بهتانا ونزقا .. أيا قلبي رويدك بهذا القلب .. قد
أدماه الحرف عشقا .. من ذا ينقذك يا وطني .. ويحمل رايتك إيماننا وصدقا .. فلا أرى إلا متسلقين
صارت رايتك لهم رفقة ..
عفوك يا وطني .. دماء الشهيد شعلتها لن تُطفأ .. وزهور الأمل مع الفجر ستزيد أفق أيامك نورا
وألقا ..

على ضفاف الجرح

على ضفاف الجرح
أهوى اللقاء
أهوى شوق الوعد
أهوى شهد شفتيها
ونزف الآه
أهوى احتضار اللحظة

ورجفة الحرف
بين الشفاه
ذاك العطر يسحرني
يحييني .. يقتلني
وأميرتي بين ذراعي
قصيدة مغناة
خنجر مغروس في قلبي
لو نزعوه
لحرموني الحياة
في أحضانها .. أسترد روعي
وعلى همسها
يشدو المساء
لثغة الحرف لديها
نغمة أعشقها لدى النداء
تذوب وجدا وشوقا
وتذيبني فيها ثواني اللقاء
حبيبي أنتي ..
يا نجما .. يا قمرا .. يا كل كواكب السماء
يا من اختصرت عند حضورك
كل الجميلات
وغارت من ذكرك كل النساء ..

على فراش الشوق ..

على فراش الشوق
تورقها الآهات
يوقظها ذاك الجسد
المثقل بنزواتها
تعطر نهديها
لعاشق شره
لطيف عابث
يعتصر بين شفقيه همساتها
يزخرف بقبلاته
على بياض الوجع

صدي آهاتها
تسلم له رايات الحصون
وكل قلاعها
يصول ويجول
فارسا .. أميرا .. ملكا
أسير شهواتها
ملأت زوايا السكون وهجا
ونشوة ثملة ..
أهدتها رجفة .. سكنت لحظاتها
وارتمت بين ذراعيه
أميرة للدهشة
تهدي ملكها شهد قبالاتها
تسكب له من رحيق الجسد
كؤوس عشق
انتشى الليل من عبورها
ومن وحي سكناتها

هندما يأتي المساء



عندما يأتي المساء
حاملا شوق الكلمات
وعذوبة القبلات
ولهف المسافات
يلتهمني الصبر
أتلاشى في لحظات
وأصحو بين ذراعيك
يغمرنى عطرك
ودفاء نهديك
تسقينى خمرا
نبيذاً سانغا
من شفقتك
أهديك
أحلى زخارف
وأعذب النقوش
على هضابك
على ساحاتك
على كل ما لديك
استسلمي حبيبتي
أحبك .. أنثى
تنصهرين
بوهج أنفاسي
تحترقين نشوة

بجنون إحساسي

حبيبتي

لا تخجلي

لا تأسري آهات الشوق

وليشهد الجميع

أنك في الغرام

كأسي

عندما يصمت المساء

عندما يصمت المساء
يشرق السكون من أفق الكلمات
يعذبني الضجيج
يؤرقني مشوار الحكايات
وأغرق وحدي في زوايا الأنين
تحاصرني أطياف همس
وبعض الصور
وشموع تحتضر على ضفاف الأمسيات
يصمت المساء..
يشدني إليك الحنين
يتجرع كأسي مرّ اللحظات
وتتقاذفني أمواج الليل
مركب تائه بين أرصفة الوعد
وغربة الساحات
حبيبتي..
أنهكني الانتظار
أعياني ذاك الهمس العذب
وسحر السهر في بلاط شهريار
حقيقة أنتِ .. هنا بين ضلوعي
فكوني .. نبض المكان
وعطر الثواني

وروح الأوان
ولنكن معا .. منذ اللحظة
خطواتنا لا تعرف الأمس
إنما الغد زمانها
والأروع .. أننا معا الآن.

في سماء الليل



تتطاير بنا الكلمات
تبحث عنك
تبحث عني
عن تفاصيل الأحلام
تتلاعب بها أطياف الوهم
يورقها الحنين والسهر
تتقاذفها أمواج الظلام
ومن بعيد

يشرق فجر حكايتنا

بعد صبر وانتظار

يهديني وعدا

يرسلني حلما

يبعثني شوقا

يجعل من كلماتي

صورا

ألوانا

حبرا على جدار الأيام

كانت حولي

كانت حولي..

تغمرني بسكون صاخب

ترسم حولي

ملامح صمتٍ وضجيج حلم هارب

تعتقل ليله العتبات

تأسر آهاته العذابات

ويظل أسير الجرح الغارب

كانت حولي .. أمنيات بلا حياة

أعماق موحشة من الغموض

من الوحدة .. وبوابات الفناء

وأشرق الفجر رغم الغيوم

رغم الحصار

رغم العواصف
رغم الهموم
تغيرت حولي الملامح
رقصت الأمنيات في الساحات
وغنت الأحلام بكل المسارح
أحببت لحظة لقائي بها
حبيبتي ... أميرة الكلمات
حبيبتي في كل لحظة
وحبيبة كل المطارح

كل المساءات

كل مساء..
يحصرنني شوقي إليها
يسرقني من زمني
من تفاصيلي وعالمي
ويأخذني أسيرا
يستسلم طوعا لأسر عينيها
يلقي بي دون رحمة
على ضفاف همسها
وعذب الشهد من شفيتها
يرسمني عصفورا
حائرا .. يشتاق أن يغفو بين يديها
يرويني قصيدة عصماء في العشق
أسطورة من وحي ما لديها
إكسير المساء عبير
يذكرني بعطرها ..
بنشوة الحوار مع نهديها
بشبهات القبل..

بنظرة الرجاء في لحظيها
أحضنها بحب..
ويحضنني الوعد بشوق
كل المساءات تعرف حبيبي
وتبارك سفري إليها..

لحظات الغروب

على شاطئ البحر
مع سكون ذاك الأفق الساحر
في لحظات الغروب
يحمل النسيم عطرها
ويرسم بريشة الوعد
عناوين دروبها
ويسكنني الشوق
لعالمها ... وكل ما لديها
يحتويني الحنين
لصوتها .. لهمسها
لعذب الرحيق من شفثيها
لخجل النظرات
وسحر العتاب
وأروع نداءات الروح
في بريق عينيها
لحظات الغروب تسحرني
فيها شبه من حبيبي
صمتها .. يتوهج عشقا
وتحمرّ خجلا .. كلما نظرت إليها.

لحظاتي معك



في لحظات..
يشرق ذاك الأمل من أفق الغياب
يروى حنايا الدروب
ويجدد إشراق الوعد الباهت
وتنتعش من نسماته المسافات
وتتوهج على ضفاف الليل
أحلامٌ عن شوقها لا تتوب
في لحظات..
يغزوني الفرح
يمتلك كلماتي .. يضمّد آثار الجرح
ويعزف السكون من أجلي
أغاني الفجر..
وألحان المرح
في لحظات ... عندما تكونين معي
يجمد العالم حولي
يقرأني الصمت

يجعل من لحظاتي
أسطورة عشق .. يسكنها الشجن
لحظاتي معك فاقت حدود الدهشة
أذهلت روعتها .. كل مقاييس الزمن.

لحظة فريجة



سكون الأجواء
يروى ذاكرة الرياح
يحكي عن صخب الكلمات
عن ضجر الحروف
عن أرق المسافات
يحكي.. قصة بلا عنوان
وطن بلا مكان
حلم يغفو ..
عند حدود الأفق
لا أمس ولا حاضر
ولا تاريخ ولا زمان
هويتي .. من صنع الليل
لحظة غربة
كل الدروب لها أوطان

لقاء

في إحدى الأمسيات
التقينا مصادفة
من غير ميعاد
ضمنا ركن سخي
إليه لجأنا
واقترشنا الشوق
بلا حدود ولا أبعاد

أسقبتني من شفقتك
عذب العشق
وخمر القبلات
ورائحة نهديك
انتشيتُ منها
أنوثة ودلال
وذاك الجسد العاشق
يغريني
بزخارف عشق
بلا حروف ولا مداد
في لحظة نشوة
قرأت عينيك
كنت ساحرة
كنت حبيبتي
كنت مطر عشق
أذهلني
بعثرتني
لملمني من وحي البعاد
شفقتك سحر وجمال
نهديك عشق ودلال
ومرّ الشوق إليك
زاد من عذب الوصال

ليل الشوق

يغريني بها ليل الشوق
أحن إلى عطر نهديتها
أغار من ثوبها
يلامس بياض كتفيتها
أنتشي من شهد قبلاتها
من خمر لذيق
تسكبه شفيتها
أحضن ذاك الجسد
أخترق حصونها
أرفع راياتي على ساحاتها
أمتلك كل ما لديها
وأرتمي على عتبات عشقها
هل من مزيد حبيبتي
حنيني لا يرتوي
مهما أغرتني عينيها
أحبها .. رمزا للعشق
قصيدة غرام
تكويني بلمساتها
تشدني بسحرها إليها

مساء الألوان

مساء الألوان

مساء النرجس والزهر

مساء الأقحوان

مساء كلمات ينبض بها الفؤاد

وحدك له عنوان

يا ثائرة

يا شاعرة

يا عاشقة الليل

وهمس الغروب

وغزل الشيطان

مساوك شوق

تزخرفه الحروف

بأبهى المعان

يتوهج الصمت

إلى ضجيجك شوقا

وإلى نظراتك

وهمساتك

وما ترسمينه عند ضفاف الليل

من صور ومهرجان

أحبك أيها المساء

وأحب فيك حبيبتي

نغما عاشقا

يملاً أصداء المكان

مساء الياسمين ..

إليك وحدك .. يشدني الحنين

إلى كلماتك .. إلى همساتك

إلى مساءات الشعر

والنغم الحزين

أتلاشى عند عذوبة حرفك

يغمرنى صمت الوجع

ووجع الأنين

تشرقين من خلف الغيوم

ذكرى طيف

عانق أحلامي منذ سنين

أحبك أيتها الثائرة

أيتها الشاعرة

يا همسة الشوق

يا سر الآهات

يا بلسم الجرح الدفين

أحبك ...

وفي لحظات المساء

أشتهي أن أهديك

كلماتي .. وأشواقي

وقبله حرى ... وحفنة ياسمين

مع حبيبتى



مع حبيبتى ... كل مساء
يحلو الحديث .. يحلو السمر
أعشق نبرات صمتها
تترنح الكلمات نشوى
من عذب همساتها
وذاك العطر...
من سحرها تغار النجوم
ويغفو باكرا ... نور القمر
يا ليل الوعد ... تمهل
ففي الانتظار سحر وشوق
ولحظات من جمر
تكوي ذاكرة الفؤاد

ترسم حوله أحلى الصور
حبيبتي ... صار مسائي أشهى
عندما طيفك بخيالي ... عبر

مواسم الضباب

لم يكن واضحاً ذاك العنوان
ففي مواسم الضباب
تضيع الخطوات
تتلاشى ملامح المكان
رأيت صوراً
لمحت أطيافاً
وعطركِ كان سيد الزوايا
نغماً يعزف في صمت
أروع الألحان
عرفتُ أنكِ هنا
قريبةً من خطواتي
كأنكِ ملاكٌ يحرسني
يتابع تفاصيل يومياتي
عبر ذاكرة الزمان
لهذا أحبكِ يا رائعتي
أحب فيك صمتي وسكوني
يا أجمل مساءً
أهداني .. نبعا للحنان

نبذة ...

يسامر الليل طيف الكلمات .. ويورق القمر همس الحروف ووجع الحكايات .. ويتوهج الشوق من خلف حدود الصمت ومرايا الذكريات .. ويللم الحلم صور الأمس وبضع خطوات .. وتغفو زوايا السكون على أمل الوعد ونقاء الأمنيات .. وعند الفجر .. تتلاشى الدموع تصمت الآهات .. وتشرق الشمس وتتحدى بنورها أعذب العبارات .. تسطر في جبين الأفق .. أحلى البشائر .. وأجمل الابتسامات

نخب اللقاء



حبيبتي

ها قد أقبل المساء

لنفتش أشواقنا

ونشرب سويا

نخب اللقاء

هذه الأمنيات حولنا

نشوى الحنين

عذبة النداء

تعالى نرسم

عند حدود الليل

مواعيدنا

خفية الرجاء

Page

10



حيث التقينا يوماً
وشفاهك خمراً وآه
وشهد الهمس
يزخرف أفق الفضاء
حبيبتي ... ضاعت الكلمات مني
عندما أغمضت عينيكِ
في لحظة رجاء
لا تحرميني سحر نظراتك
ففي سواد عينيكِ .. قرأت
دعوة واشتهاء
مزقي سكون الليل
واقحمي ما شئت من حصوني
فكل قلاع العشق
خضعت للمساتك
أنثى معربرة
سحرها .. موت وفناء
محطتي معك .. أذهلتني
فوحدهكِ حبيبتي .. أدركتِ
سرّ الليل معي
فأنا أعشق احتراق الأنثى
عندما يأتي المساء

هيا .. اقتربي

هيا .. اقتربي
قد غاب كل الوجود
ارفعي النقاب عن أحلامي
حرري الروح مني
حطمي كل القيود
أنتِ في العشق لحني
أنتِ آهاتي
جمراً للحنين
لا يعرف الخمود
..أحبك
فرغم كل من حولي
أنتِ وحدكِ حبيبتي
يا لهفة العمر
يا عشقا يأسر أيامي
يا أجمل ما عشتُ من وعود

وعد الانتظار ..

مسافات تخترق دروب الصبر
تغمر الكلمات شوقا
توغل في زمن الاندثار
توجع الحروف رسما
ترهق الآهات

سهرًا واحتضار
توقد الشموع على ضفاف الحلم
تعلم الروح .. همس الانصهار
كلماتي إليك حبيبي
همسة روح أضناها الانتظار..

ليد عبر ذاكرة التفاصيل

يحتسي كؤوس السهر
يرتشف جرعات الوجع
والانتظار الطويل
تتداخل صور اللقاء عبر ثوانيه
ترتجف أطياف الشموع
على ظلال صمت ثقيل
ويذوب الهمس
تتراجع الخطى
والسكون يردد ..
صدى آهات قلبٍ عليل
ويبكي موج البحر
يروى هديره لزوار الصمت
في هدأة الوجع .. والليل الهزيل
كم أنت رائع أيها الحلم
رغم الانتظار
رغم الوجع
رغم آهات السنين



ها قد فاح عطرك

قادما مع نسيم الربيع العليل

